

بالفيديو)..النائب العام المصري يحبس «ساحل رجل الأمن» ويحيله إلى محاكمة عاجلة





أمر النائب العام المصري بحبس المعتدي على عنصر الأمن في منطقة المعادي جنوبي القاهرة، وإحالته إلى محاكمة جنائية عاجلة، بعدما اعتدى عليه بالضرب والسحل في فيديو تسبب في غضب عارم على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر.

وجاء قرار النائب العام المصري، بعدما وثقت كاميرات المراقبة، حادثة الاعتداء البشعة بحق عنصر الأمن من قبل أحد الأشخاص في منطقة المعادي، بسبب خلاف على إدخال عمال صيانة، قام خلالها الأخير بتوجيه صفعات متتالية له على مرأى من الناس، كما تعدى عليه بالضرب المبرح والسحل في الوقت الذي كان فيه الضحية مكلفاً بحراسة بوابة إحدى التجمعات السكنية.

وأمر النائب العام بحبس المتهم أربعة أيام احتياطياً على ذمة التحقيق معه فيما هو منسوب إليه من استعراضه القوة والتلويح بالعنف واستخدامه ضد فرد أمنٍ بمجمعٍ سكنيٍّ بالمقطم، وتعيده عليه بالضرب والسبِّ وإحداث إصابات به، وتقديمه محبوساً إلى محاكمة جنائية عاجلة.

وكشف تفاصيل الواقعة عنصر الأمن نفسه، وقال الشاب محمد مصطفى كامل: إنه يعمل في إحدى الشركات الخاصة بالخدمات الأمنية والحراسات الخاصة، ونطاق عمله في كمبوند تابع للشركة بمنطقة المعادي، وفق ما ذكره موقع «القاهرة 24» الإخباري.

وأضاف في تصريحات نقلها الموقع الإخباري: «لما سألته أنت داخل لمين رد عليا وقال لي أنا داخل لعميل في عمارة جوا، قتلته طب رقمها إيه ومكانها فين مرضيش يقول، وده خلاني أطلب منه يكلم العميل اللي رايح له ويقول لي اسمه ومكانه فين بالضبط، بس كلمني بطريقة وحشة وقال لي أنت مستفز، وبعدين لقيت العميل ده بيكلمني، وقال لي بالضبط افتح «يلا».

وأكمل رواية الحادثة قائلاً: «فوجئت بمجموعة من الأشخاص جاؤوا لإنهاء بعض أعمال المعمار لدى أحد السكان داخل الكمباوند»؛ حيث إنه سمح للسيارة والأشخاص بالدخول بعد التأكد من هويتهم، لافتاً إلى أنه لم تمر 10 دقائق، ثم جاء شخص قائلاً له: «أنت مدخلتهمش ليه على طول يلا، أنت مش عارف أنا مين، وتعدى عليه بالضرب وصفعه 11. صفعة، وسبه بوالدته بالفاظ نابية»

ولفت الشاب: «ضربني وسحلني بشكل قاسي وشتمني بوالدي ووالدتي، وأنا صعبت عليا نفسي لأنني باكل لقمة عيش ومكانش ليا أي رد فعل، بس الأهالي وشركة الأمن تدخلوا، وأنا جاي من البحيرة متغرب علشان لقمة العيش ودي تعليمات الشركة»

وأكمل فرد الأمن ضحية الصفع: «نفسى كلنا نبقى واحد ولا علشان أنا ضعيف، وعمر ما في عميل عمل معايا كده، وبشتغل مع الناس بالحب والاحترام، والتعدي ده أذاني نفسياً وحيست إنني حزين وزعلان ومكسور من الإهانة اللي تعرضت لها، وبطالب بحقي ومش هتنازل عنه».

وسادت حالة من الجدل بين أوساط نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي على الحادثة وسط غضب شديد من ضرب عنصر الأمن بهذا الشكل وانتشر رسم حارس أمن المعادي، معتبرين أنه لا يوجد ما يبرر هذا الفعل نهائياً مهما كان السبب.